



الوجه الآخر
لحماس:
أقبية للتعذيب
والسحل

7ص



كرسي البطريرك صفير
غائب يستحضر مع الدعوات
إلى إعلان نهاية لبنان
المسيحي

8ص



الإعلام التونسي
في مواجهة
خطا الهيمنة
السياسية

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/05/31

08 شوال 1441

السنة 42 العدد 11717

Sunday 31/05/2020

42nd Year, Issue 11717

العرب

تونس موقع متقدم للتدخل الأميركي في ليبيا

● قائد أفريكوم يعلن عن تنسيق مشترك وتحريك قوات وسط صمت رسمي تونسي
● واشنطن تستعيد النموذج الأوكراني لمواجهة النفوذ الروسي



هل يدفع الجيش التونسي إلى مهمات غير محسوبة

روسيا ترتب أمورها في سوريا بالتنسيق مع إسرائيل وتركيا

النفط السورية المحدودة واستخراجها، فهي تخزن كميات هائلة، بل تحاول الاضطلاع بدور فاعل في إعادة إعمار البنية التحتية للنفط والغاز في سوريا وتشغيلها.

وتملك روسيا منشأتين عسكريتين دائمتين في سوريا هما قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية وقاعدة بحرية في طرطوس على البحر المتوسط. ويجري حديث عن أن روسيا أقامت قاعدة عسكرية جديدة على الحدود مع تركيا في سياق تنوع مراكز سيرتها في سوريا.

هناك بلقي تفهما تركيا وإسرائيل في سياق تقاسم المصالح. ويعتقد مراقبون أن الوجود الروسي في المتوسط لا يتعلق فقط بمجريات الحرب في ليبيا، وإنما قد تكون مسوغا إضافيا لزيادة النفوذ في منطقة تشهد أنشطة متعددة لقوى إقليمية ودولية، وأن الأمر لا يقف عند النفوذ العسكري. ويقول معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى إن شركات الطاقة الروسية تتطلع إلى تجديد استثماراتها في قطاع الطاقة السوري وتوسيعها، لكنها لا تسعى إلى التخلي عن احتياطاتها

دمشق - تعمل روسيا ما في وسعها لبسط نفوذها في سوريا على مدى بعيد، وخاصة تعميق وجودها العسكري في البحر المتوسط في سياق سباق دولي متسارع بعد اكتشاف فرص وأعداء للغاز في هذه المنطقة البحرية. وكانت وسائل إعلامية روسية نقلت أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر وزارتي الدفاع والخارجية بإجراء محادثات مع دمشق بشأن تسليم العسكريين الروس منشآت إضافية وتوسيع وصولهم البحري في سوريا، في وقت يبدو الوجود العسكري الروسي المتعاظم

أي تدخل خارجي في بلاده والزج بها في صراع إقليمي خطير".

ووجه رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق لحركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي العديد من الاتهامات بالعمالة للنظام التركي وبالاصطفاف وراء حكومة الوفاق والإسلاميين في ليبيا.

وقال مرزوق، في تصريح لوسائل إعلام تونسية، "النظام التركي نظام استعماري يسعى للسيطرة على ليبيا وحركة النهضة ورئيسها يدافعان عن المصالح التركية"، ووصف رئيس البرلمان بالقصل التركي في تونس، داعيا إلى سحب الثقة منه.

ويقول مراقبون إن الإعلان الأميركي عن تحريك قوات من تونس يؤكد أن واشنطن لا تمتلك بدائل تتحرك من خلالها بسبب بعد المغرب عن مسرح العمليات، وبرود العلاقة مع مصر التي تبدو أقرب إلى الروس، فيما الجزائر بطبعها ليست الحليف القريب، فضلا عن تردد المؤسسة العسكرية في لعب أدوار إقليمية مباشرة.

ورغم أن الدلالات الأولية تشير إلى تكرار السيناريو السوري في ليبيا، إلا أن الولايات المتحدة تبدو أكثر تأثرا بالدرس الأوكراني حين بادرت روسيا إلى "هز الباب" في شرق أوروبا وتحركت عندما اكتشفت أن "الباب مفتوح" وأن بوسعها التدخل هناك براحة من دون مواجهة حقيقية مع الناتو أو أن تصعد الدول الأوروبية والولايات المتحدة عقوباتها الاقتصادية على موسكو.

وكانت واشنطن قد اتهمت روسيا، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بإخفاء هوية ما لا يقل عن 14 مقاتلة حربية في قاعدة عسكرية بسوريا، قبل إرسالها إلى ليبيا، لدعم "مرتزقة روس" مقاتلون إلى جانب قوات حفتر، الرجل القوي في الشرق.

وقال جنرال أميركي الجمعة إن الجيش الأميركي يعتقد أن تسليم روسيا طائرات حربية إلى ليبيا ربما لن يغير التوازن في الحرب الأهلية التي بلغت طريقا مسودا، لكنه يمكن أن يساعد موسكو في نهاية المطاف في ضمان معقل استراتيجي في شمال أفريقيا.

ونبه الجنرال جريجوري عبيد البريكي، وحصل البريكي أمين عام حركة تونس إلى الأمم، حركة النهضة مسؤولا ما يجري من خلال جر تونس إلى مربع المحور التركي القاطن، معتبرا أن "النهضة هي الطرف الضالع في التدخل السافر في ليبيا وتحويل تونس إلى منطقة عبور".

وتسائل البريكي في تصريح لـ"العرب" أين السيادة التونسية من كل هذا في إشارة إلى الجهات المحكمة في القرار السياسي التونسي.

لن تكون كبيرة وستعمل على تدريب القوات التونسية وليست من القوات العسكرية المقاتلة.

وتقول أوساط سياسية تونسية إن قائد الأفريكوم وضع تونس، وخاصة الرؤساء الثلاثة، في موقف صدائقي؛ رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة إلياس الفخفاخ ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، وأن السكوت عن هذه التصريحات سيعتبر اعترافا بالأمر الواقع، وهو ما يعطي مصداقية لتقارير سابقة تحدثت عن وجود عسكري أميركي في تونس ومساهمة في الحرب على الإرهاب، وهو ما حرصت حكومات سابقة على التقليل منه وربطه بتنسيق أمني لا يتجاوز المشورة والتدريب.

وسيكون الأمر أكثر صعوبة على الإسلاميين الذين قد يرغبون في التدخل الأميركي لمواجهة الروس خلفاء حفتر لكنهم لا يريدون أن يكون الأميركيون مؤثرين أكثر من اللازم في الملف الليبي على حساب الدور التركي، والذي ينظر إليه إسلاميو تونس وليبيا على أنه حماية مشروعة وضرورية لتثبيت أركانهم في حكم بلدين استراتيجيين في جنوب المتوسط.

وتحمل أطراف سياسية تونسية الإسلاميين مسؤولية التطورات الجديدة التي تقود إلى توريث تونس في الملف الليبي لأنهم ساهموا بشكل أو باخر في استدعاء التدخل الأميركي من خلال إلزام تونس بسياسة المحاور وفتح الطريق سياسيا أمام التدخل التركي، فضلا عن العلاقة القوية بإسلامي ليبيا.

وحصل عبيد البريكي، أمين عام حركة تونس إلى الأمم، حركة النهضة مسؤولا ما يجري من خلال جر تونس إلى مربع المحور التركي القاطن، معتبرا أن "النهضة هي الطرف الضالع في التدخل السافر في ليبيا وتحويل تونس إلى منطقة عبور".

وتسائل البريكي في تصريح لـ"العرب" أين السيادة التونسية من كل هذا في إشارة إلى الجهات المحكمة في القرار السياسي التونسي.

من جهته، أكد أمين عام حركة الشعب، زهير المغزراوي، في تصريح خاص لـ"العرب" أن حزبه "يرفض قطعاً

تونس - وضعت قيادة أفريكوم (القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا) السلطات التونسية في موقف صعب بعد كشفها عن إمكانية نشر قوات أميركية في تونس، ما يضع تونس كموقع متقدم للتدخل الأميركي في ليبيا لمواجهة الوجود الروسي هناك، والذي تقول واشنطن إنه أبعد من الحديث عن دعم قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر إلى التأسيس لنفوذ روسي دائم في ليبيا.

وقالت أفريكوم، في بيان، إن قائدها ستيفن تاونسند، أعرب لوزير الدفاع التونسي عماد الحزقي، في اتصال هاتفي، عن الاستعداد لنشر "قوات" وأضاح "نحن ندرس مع تونس طرقا جديدة لمواجهة القلق الأمني المشترك ويشمل ذلك استخدام لوائنا للمساعدة الأمنية". في خطوة قد تفتح الباب أمام تحريك قوات أميركية من تونس باتجاه ليبيا.



وتابع تاونسند "سنبحث عن طرق جديدة لهواجسنا الأمنية المشتركة باستخدام قواتنا". وأن "تونس تترك تقدر الشراكة مع الولايات المتحدة".

وتلازم السلطات الرسمية التونسية الصمت تجاه التصريحات الأميركية التي تضع تونس في قلب الحرب الليبية، وما تحمله من أخطار أمنية، لكن ما يلفت الانتباه أن كل التصريحات من قادة عسكريين وأن الاتصال مع وزير الدفاع التونسي تم في قائد عسكري مشرف على ملف أمني إقليمي وليس من وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أو من أي جهة سياسية أميركية.

وفي محاولة لامتصاص ردة الفعل الغاضبة في تونس أصدرت أفريكوم بيانا لاحقا أشار إلى أن القوة المرسله

فيما قال زميله الميجر كارل ويستر، المتحدث باسم الأفريكوم، إنه "من المحتمل أنه عندما يتلاشى الدخان الداخلي الأسبق محمد الغبان وهو إلى الجناح الجنوبي لأوروبا، وأنظمة الصواريخ بعيدة المدى أيضا".

وأضاف "إذا ضمنتم موسكو موقعا دائما في ليبيا، والأسوأ، إذا نشرت أنظمة صواريخ طويلة المدى، فسيغير هذا قواعد اللعبة بالنسبة إلى أوروبا وحلف شمال الأطلسي وكثير من الدول الغربية".

هادفيلد نائب مدير إدارة المخابرات في أفريكوم إلى أن موسكو قد لا تكون بحاجة إلى انتصار صريح لحفتر لتعزيز المصالح الروسية، مضيفا أن "الأمر لا يتعلق في الحقيقة بسبب الحرب وإنما بإقامة معقل".

الكاظمي يقاوم ضغوط أحزاب إيران لاستكمال الحقائق الوزارية الشاغرة

تضارب الأنباء بشأن أسماء المرشحين لوظيفة مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي

هادي العامري المقرّب من إيران. وأوضح المصادر أن حلفاء لإيران يضغطون على الكاظمي بشدة لقبول بالاختيار التي تواجه الكاظمي المطالب بأبومریم الانتصاري للمنصب.

ويعتقد مراقبون أن تعيين مدير مكتب رئيس الوزراء سيكون من الصعب الاختيار التي تواجه الكاظمي المطالب بأبومریم الانتصاري للمنصب.

وتقول مصادر سياسية إن من أولويات الكاظمي تقليص النفوذ الهائل الذي يتمتع به مدير مكتب رئيس الوزراء في العراق، والذي لعب في عهدي نوري المالكي وعادل عبد المهدي دور رئيس الحكومة الثاني.

شاركوا في محاكمة الرئيس الراحل صدام حسين، وسبق له أن شغل مواقع ضمن الجهاز الرقابي على الحكومة العراقية، قبل أن يصف ضمن المؤيدين لحركة الاحتجاج الشعبية.

لكن مصادر أخرى أشارت إلى أن جوشي هو مرشح مع آخرين لمنصب مدير مكتب رئيس الوزراء، أبرزهم وزير الداخلية الأسبق محمد الغبان وهو قيادي بارز في منظمة بدر التي يرأسها

الكاظمي الحرية في أن "يختار ما تبقى من كابينته بحرية".

ولم يعد الكاظمي بحاجة إلى موافقة البرلمان على المرشح الذي سيطرته لشغلها.

ويستغرب سلمان الجميلي، وهو قيادي بارز في تحالف سياسي سني يقوده رجل الأعمال المقرب من قطر خميس الخنجر، "من الأصوات التي تطالب الكاظمي بحلول سريعة لا يقوى عليها إلا من يملك عصا موسى".

وانتقد الجميلي، الذي شغل حقيبة التخطيط في حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، القوى السياسية "التي تضع العصي" في العجلة قبل انطلاقها وتطغى حتى الضوء الذي يبدو في نهاية النفق"، مطالبا بمنح وجوشي هو أحد القضاة الذين

أحزاب بارزة باستعداده شخصيا لإدارة أي حقيبة شاغرة بالوكالة، لحين ضمان موافقة البرلمان على المرشح الذي سيطرته لشغلها.

ويستغرب سلمان الجميلي، وهو قيادي بارز في تحالف سياسي سني يقوده رجل الأعمال المقرب من قطر خميس الخنجر، "من الأصوات التي تطالب الكاظمي بحلول سريعة لا يقوى عليها إلا من يملك عصا موسى".

وانتقد الجميلي، الذي شغل حقيبة التخطيط في حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، القوى السياسية "التي تضع العصي" في العجلة قبل انطلاقها وتطغى حتى الضوء الذي يبدو في نهاية النفق"، مطالبا بمنح وجوشي هو أحد القضاة الذين

الحكومة أو استكمال ملء الحقائق الشاغرة فيها، مع قدر محسوب من التسييريات، لذلك فإن معظم المعلومات المتعلقة بهذا الملف تأتي من الأحزاب والقوى السياسية، عبر قنوات غير رسمية.

وعلمت "العرب" أن "الكاظمي أعد قائمة بأسماء الوزراء المرشحين لملء الحقائق المتبقية، بعد توسيع دائرة المشاورات خلال عطلة عيد الفطر".

وتقول مصادر سياسية إن "الجانب الأكبر من المرشحين لشغل الحقائق الشاغرة، يحسب على المستقلين، وليس الحزبيين، جريا على السياق الأساسي الذي حكم تشكيل الحكومة".

وأخبر الكاظمي مفاوضين عن

بغداد - تتزايد الضغوط السياسية على رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بشأن ملء الحقائق السبع الشاغرة في هذا الملف تأتي من الأحزاب والبناء بشأن تعيين مدير مكتبه. وذهبت التنبؤات التي أشارت إلى إمكانية ملء الحقائق السبع الشاغرة في حكومة الكاظمي، وهي النفط والخارجية والتجارة والهجرة والعدل والزراعة والثقافة، قبل عطلة عيد الفطر، أدرج الرياح، بعدما أصرت أطراف سياسية على ترشيح شخصيات محددة.

وحتى الآن، يواصل مكتب الكاظمي تحقيق النجاح في مهمة التكتّم على مسار المفاوضات الخاصة بتشكيل



فiras الهادي
الانتصار إلى هزيمة
خيرالله خيرالله
5ص